قوله انه لقرآن كريم والثاني انه اعترض بقوله لو تعلمون
بين قوله عظيم وقد رايت ما افادت هنا الجملتان في الا
عتراض من الجزالة والبلاغة

لوان في شرف المأوى بلوغ منية ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

اللغة العلو الشرف والمكان العالي والمأوى كل مكان
ياوي اليه الشيء ليلا او نهارا وبلغت المكان اذا وصلت
اليه منية جمعها منى وهي ما يتمناه الانسان تبرح لا ابرح
اي لا ازال دارة الحمل قال الشارح لا اعرف الدارة الا
للقمر اللهم الا ان تكون الدارة لغة ما يدور حول الشيء
والحمل اول بروج الكواكب **الاعراب** في شرف
الفا هنا للظرفية ويتعلق بمحذوف هو خبر اذ تقديره
مستقر فالجار والمجرور هنا سد مسد الخبر والمأوى
مجرور بالاضافة بلوغ منصوب على انه اسم ان
ومنية في موضع جر بالاضافة المعنوية لم يبرح جازم
ومجزوم وبرح من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهذه الجملة جواب الشرط الذي في لو الشمس
اسم تبرح والالف واللام لتعريف الحقيقة او للعهد
الجنسي او الذهني يوما مفعول فيه دارة مفعول
به ولا يكون هنا خبرا لانها تامة اكتفت باسمها
كقوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او لو جعلناها
ناقصة لفسد المعنى في البيت والحمل مجرور
بالاضافة واللام هنا للصفة **المعنى** لو ان
المقام في المكان الشريف يبلغ المنى ما برحت
الشمس مقيمة في دار الحمل لانها في هذا البرج

في غاية

في غاية الشرف وهذا تمثيل بديع وفيه حث على
الحركة قال عليه السلام وانضحوا لو اغربوا وتستغنوا وفي
الحديث امر تصحوا او تغنموا وفي التوراة ابن ادم احدث
سفرا احدث لك رزقا وقالت العرب الحركات بركات
ومما هو ملم قول ابي الطيب فكل امرئ يولي الجميل محبب
وكل مكان ينبت العز طيب

وقال البحتري
واذا الزمان كساك حلة معدم ... فالبس لها حلل النوى وتغرب

وقال الفاضل
فلقل ركابك في العلا ودع الغواني في القصور
لولا التغرب ما ارتقى در البحور الى النحور

وقال اخر
فالتبر كالترب ملقى في مواطنه ... والعود في ارضه نوع من الحطب

وهو ماخوذ من قول ابي ~~الطيب~~ اخر
اضيع في معشري وكم بلد يعود عود البكا من طيبه

وقال اخر
قالوا امراك كثير السير مجتهدا ... في الارض تنزل طورا وطورا ترتحل
فقلت لو لم يكن في السير فائدة ... ما كانت السبع في الابراج تنتقل

وقال الشارح
سافر تنل رتبة المفاخر والعلا ... كالدر سار فصار في التيجان

Copyright © King Saud University